غزة - نشرة اللجنة الدولية الإخبارية، العدد 2006/13

آخر التقارير عن أنشطة اللجنة الدولية في الميدان

الوضع العام

منذ أوّل نوفمبر، يعاني سكان مدينة بيت حانون في شمال قطاع غزة آثار العمليات العسكرية المكثّفة التي يشنها الجيش الإسرائيلي.

وأفادت المستشفيات في المنطقة عن وصول أعداد كبيرة من الجرحى والقتلى. هذا وقد عانى مستشفى بيت حانون من انقطاع مؤقت للإمداد بالمياه والكهرباء.

كما أخبرت السلطات الفلسطينية اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن نقص المياه في أجزاء مختلفة من بيت حانون.

ويظل الوضع متوتراً في بقية أنحاء قطاع غزة، رغم وقوع عدد أقل من حوادث العنف أثناء عطلة عيد الفطر مقارنة بالأسابيع السابقة. وخلال الأسبوع الأخير من أكتوبر/تشرين الأوّل، ظلت العمليات العسكرية الإسرائيلية في شمال القطاع وجنوبه تؤثّر على السكان الفلسطينيين، بينما أطلق المزيد من الصواريخ على إسرائيل.

وصار المرور من غزة وإليها أيسر عند بعض نقاط العبور خلال العطلة. وعلى إثر مساع قامت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أزيلت بعض القيود على حرية الوصول إلى البحر. وعلى سبيل المثال، سُمح للصيادين بالخروج إلى ما يصل إلى ستة أميال بحرية عند وسط قطاع غزة لصيد السردين. وقد عكفت اللجنة الدولية على متابعة هذه القضية عن كثب حيث أن موسم السردين يحظى بأهمية كبرى كسبيل لكسب الرزق بالنسبة لصيادي غزة.

أنشطة اللجنة الدولية والصليب الأحمر/الهلال الأحمر

منذ بداية العملية العسكرية في بيت حانون، سهّلت اللجنة الدولية تنقلات سيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة في تسع مناسبات على الأقل، وذلك من أجل كفالة الإجلاء الآمن للجرحى وعلاجهم. ويجري حالياً إجلاء مرضى آخرين بالتعاون مع اللجنة الدولية.

وخلال الفترة نفسها، سلّمت اللجنة الدولية وزارة الصحة طاقماً من الإمدادات الطبية الكافية لعلاج مائة جريح حرب. وبناء على طلب السلطات، وبموافقة جميع الأطراف، رافقت اللجنة الدولية فنيين من شركة الكهرباء إلى بيت حانون بغرض إعادة إمداد مستشفى بيت حانون بالكهرباء. وعلاوة على ذلك، وفّرت اللجنة الدولية 650 لتراً من الوقود لتشغيل مولّد الكهرباء في حالة تجدّد انقطاع التيار الكهربائي. وبالمستشفى حالياً مخزون من الوقود يكفي لمدة 48 ساعة.

واستجابة منها للاحتياجات الأشد إلحاحاً، وفّرت اللجنة الدولية أيضاً 180 لتراً من مياه الشرب لمستشفى بيت حانون. وهي تنوي تركيب خزانات المياه في مواقع عدة عبر أنحاء المدينة.

وخلال الأسبوع الأخير من أكتوبر/تشرين الأوّل، سهّلت اللجنة الدولية تنقلات سيارات إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء العمليات العسكرية، إضافة إلى إجلاء المرضى الذين يحتاجون إلى العلاج خارج قطاع غزة.

وتم أيضاً توزيع مجموعات مواد الإغاثة من اللوازم المنزلية على أربع عائلات في شمال قطاع غزة كانت قد دُمِّرت منازلها أثناء العمليات العسكرية الإسرائيلية.

وخلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 أكتوبر/تشرين الأوّل، استفاد 118 شخصاً من برنامج اللجنة الدولية للزيارات العائلية لزيارة 53 قريباً محتجزاً في سبعة أماكن احتجاز في إسرائيل.

وتبقي اللجنة الدولية على اتصالاتها بالسلطات ومختلف المجموعات الفلسطينية، وتعبّر تكراراً عن رغبتها في زيارة الجندي الإسرائيلي 'جلعاد شاليت' المقبوض عليه. وعبر هذه الاتصالات كما في تصريحاتها العلنية، تناشد اللجنة الدولية أولئك الذين يحتجزون الجندي أن يعاملوه معاملة إنسانية ويحترموا حياته وكرامته ويسمحوا له بالاتصال بعائلته.

عرض لعمل اللجنة الدولية

منذ أواخر يونيو/حزيران، قامت اللجنة الدولية بما يلي:

· ركّبت 14 مولداً تبرّع بها الصليب الأحمر النرويجي من أجل تأمين مواصلة التزويد بالكهرباء لمحطات ضخ المياه الصالحة للشرب ومياه الصرف ولمركز للأطراف الصناعية
· قدّمت 150 ألف لتر من الوقود لمولدات محطات ضخ المياه وغيرها من المرافق مثل مركز الأطراف الصناعية
· ركّبت خزانات مياه من أجل تأمين توزيع 56 ألف لتر شهرياً من مياه الشرب حيثما دمّر الجيش الإسرائيلي نظم توزيع المياه القائمة
· وزّعت قطع القماش المشمّع والفرش والبطانيات وغيرها من اللوازم المنزلية الأساسية بما في ذلك الخيام (عند الاقتضاء) على 505 عائلات دُمِّرت منازلها أو لحقت بها أضرار
· أمدّت 839 عائلة بطرود تحوي كميات من الغذاء تكفي لشهر واحد، إضافة إلى مستلزمات النظافة
· نظّمت تسليم ستة أطقم من مواد جراحة الطوارئ تبرّع بها الصليب الأحمر السويسري إلى الهلال الأحمر الفلسطيني، ويحتوي كل طاقم على إمدادات كافية لعلاج مائة مريض أدخلوا إلى المستشفى بسبب إصابات بالسلاح
· قدّمت ثلاثة أطقم مماثلة إلى مرافق صحية في أنحاء مختلفة من قطاع غزة
· نقلت إلى غزة خمسة عشر طاقم أدوات تضميد (يحتوي كل منها على مواد كافية لخمسين عملية تضميد) يمكن أن توزّع بسرعة عند الحاجة
· وفّرت دورة تدريب متقدم حول حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات لسبعة عشر جرّاحاً في مدينة غزة، كما نظّمت دورات في قراءة الخرائط مخصّصة لعاملي الطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني
· منذ استئناف برنامج الزيارات العائلية في 13 أغسطس/آب، أتاحت ل 3040 شخصاً من المقيمين في قطاع غزة زيارة أقربائهم (1392 في المجموع) المحتجزين في السجون الإسرائيلية.

لمزيد من المعلومات رجاء الاتصال بـ:

السيدة Dorothea Krimitsas، اللجنة الدولية، مقر اللجنة الدولية، جنيف، هاتف: 90 25 730 22 41+ أو 18 93 251 79 41+

أو السيدة Bana Sayeh، بعثة اللجنة الدولية، القدس، هاتف: 45 88 582 2 972+ أو 48 91 601 52 972+

أو السيد Caspar Landolt ، بعثة اللجنة الدولية، القدس، هاتف: 45 88 582 2 972+ أو 49 91 601 52 972+